

80 من 12/شرح رسالة العبودية/بالعبودية نعت كل من اصطفى من خلقه/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس الثامن والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:00:00

مبادئ قال المؤلف رحمه الله تعالى وبلعبودية نعت كل من اصطفى من خلقه في قوله واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير - 00:00:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في سياق امن العبودية لله جل وعلا لا يخرج عنها احد ردا على الصوفية الذين يزعمون انهم اذا وصلوا الى مرحلة - 00:00:46

من القرب من الله بزعمهم انهم يخرجون عن العبودية ليسوا بحاجة اليها ردوا عليهم الشيخ رحمه الله لان المصطفين من عباد الله من الملائكة ومن الرسل موصوفون بالعبودية فلا يخرج احد عن العبودية لله - 00:01:11

عز وجل وكل فقير الى الله جل وعلا مهما بلغ فانه فقير الى الله وعابد لله عز وجل فاذا عبادنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب قال عبادنا وصفهم بالعبودية مع انهم - 00:01:40

افضل الخلف اولي الايدي اي القوة قوة في العبادة والتوكل على الله سبحانه وتعالى والابصار اي البصائر البصائر النافعة نعم وقوله الشاهد في قوله اذكر عبادنا سماهم عباد نعم وقوله وانقر عبدا داود ذا الايدي انه اواب - 00:02:05

وعبدا داود فوصفه بانه عبد بالايدي القوة في العبادة والقوة في الجهاد في سبيل الله داود عليه السلام انبياء بني اسرائيل اتنى الله عليه بقوله واذكر عبدا اذكر ايها الرسول يا محمد - 00:02:34

اذكر عبدا آآ اقتدي به وتسل به مما اصابك من الناس يذكر عبدا داود اتاه الله الملك والنبوة ومع هذا وشفاه بانه عبد لله سبحانه وتعالى نعم وقال عن سليمان - 00:03:00

نعم العبد انه اواب كذلك قال عن نبيه سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام كلب انه نعم العبد نعم العبد انه انه اواب ايرجعهم الى الله سبحانه وتعالى جاع الى الله عز وجل - 00:03:31

اواب اليك عابد له وهو كذلك نبي وملك له الله الملك بعد ابيه ورث سليمان داود ليس هو في الملك والنبوة لم يرثه بالمال لان الانبياء لا يورثون فانما ورثه بالملك والنبوة - 00:03:57

نعم وعن ايوب نعم العبد وقال عن عبده ونبيه ايوب عليه السلام الذي ابتلاه الله بالمرط الشديد واصاب منه المرض ما اصاب وجفاه الناس وتركوه ثم شكى الى ربه اشكر عبدا ايوب اذ نادى ربه - 00:04:19

اني مسني الشيطان بنصب وعذاب قال الله جل وعلا له اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب برجله ضرب الارض فنبع نبع الماء اغتسل منه فشفاه الله عز وجل من ما اصابه اجاب دعوته في الحال - 00:04:46

وازال سخمه ورفع مرضه ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب جاهل في ان ايوب عليه السلام وصفهم الله بالعبودية عبدا العبودية خاصة والا فكل الناس عباد لله العبودية العامة - 00:05:19

فما سبق لكم ان العبودية على قسمين. عبودية عامة يدخل فيها المؤمن والكاذب. وعبودية خاصة يعني لا تكون الا للمؤمن نعم وقال عنه واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه وقال عن نوح عليه السلام - [00:05:44](#)

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا فوصف نوحا عليه السلام وهو اول الرسل لانه عبد فكذبوا عبدنا اي نوح عليه السلام قالوا مجنون الزجل وفي هذه الاية انه كان - [00:06:05](#)

ذرية من حملنا مع نوح سفينة ذرية من حملنا مع نوح يعني في السفينة وانجاهم الله بها من الطوفان الذي اصاب قومه انه كان عبدا شكورا وصفه الغار بانه شكور في نعم الله عز وجل - [00:06:25](#)

نعم وقال عن خاتم رسله انا الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ووصف خاتم رسله محمدا صلى الله عليه وسلم وافضل الرسل لانه عبد لم يخرج عن العبودية - [00:06:46](#)

في مقامات الوحي فاوحى الى عبده ما اوحى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا وفي مقام الاسراء انا الذي اسرى بعبد بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فوصفه للعبودية بهذه المقامات العظيمة وكذلك في قيامه في الصلاة والدعاء وانه لما قام عبد الله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

يدعوه فلا يخرج احد من العبودية لله عز وجل نعم وقال عن خاتم رسله سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهو اولى القبليتين والمسجد الاقصى اولى القبليتين لان - [00:07:58](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم وامته كانوا يصلون الى المسجد الاقصى في اول الاسلام الى ان حولت القبلة الى الكعبة المسجد الاقصى له منزلة وهو ثالث المساجد التي تشد اليها - [00:08:22](#)

الرحال صلاة الواحدة فيها عن خمس مئة صلاة لما سواه من المساجد والشاهد من هذا سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا اسرى والثرى هو السير بالليل قم الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

من جسمه وروحه من مكة المسجد الحرام يعني من الحرم الحرم كله يسمى المسجد الحرام - [00:09:05](#)

ام هاني خارج المسجد ولا تسمى كل الحرم كله المسجد الحرام - [00:09:05](#)

فاسرى به يقظة لا مناما يقظة فهو متيقظ عليه الصلاة والسلام وليس هذا رؤيا انما هو يقظة هذا من آيات الله سبحانه وتعالى نعم الى المسجد الاقصى وهو اولى قبليتين - [00:09:28](#)

فقد خصه الله بان جعل العبادة فيه بخمس مئة ضعف نعم والمقصود بمضاعفة الحسنات هو المسجد الذي حرقه اليهود عليهم لعنة الله ويظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة والقبعة المحيطة بها. وليس كذلك - [00:09:51](#)

كلام هذا موجود في النسخ هم ايش المشكلة اللي معك عالم الكتب طبعا عالم الكتب دار عالم الكتب كلام صحيح وثابت لكن في النسخ التي معنا نعم ارفع صوتك زيادة في بعض - [00:10:15](#)

في بعض النسخ صحيح لكنها زيادة صحيحة. نعم اعددها والمقصود بمضاعفة الحسنات هو المسجد الذي حرقه اليهود عليهم لعنة الله ويظن البعض ان يقعوا اليهود حرقه اليهود عليهم لعنة الله - [00:10:48](#)

ويظن البعض فيظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة هذا فيه صلب الكتاب ولا حاشية اللي عندي في الظلم يا شيخ ها اللي عندي في صلب الكتاب اليهود فتححتاج الى نظر - [00:11:07](#)

اليهود حرقوه من سنين يعني قريبة بما انهم حرقوه في الزمان الماضي فلا ادري لكنهم خرقونا اللي يمكن اه خمسين سنة او اربعين سنة ان كانوا يحرقوه من قبل هم يعظمون المسجد الاقصى كيف يحرقونه - [00:11:27](#)

نعم وش يقول انت كما قال شيخنا هو الصحيح ما يسمى حرفا هذا ما معروف للمسجد الاقصى هو المسجد الذي دناه اسحاق عليه السلام ويقال ان بناه يعقوب بن اسحاق - [00:11:46](#)

بعد بناء الكعبة باربعين سنة تقريبا ولا شك في هذا المسجد الاقصى يشتمل على الصخرة التي يستقبلها اليهود ولكن عمر رضي الله

عنه لما فتح بيت المقدس اخذ قبلة المسجد مما يلي مكة - [00:12:22](#)

اخذ قبلته مما يلي مكة وبنى المسجد للمسلمين فهو من المسجد الاقصى ايضا لكنه اخذ قبلته التي تلى كعبة لئلا يستقبل المسلمون الصخرة اه يجعلون الصخرة خلف ظهورهم ويستقبلون الكعبة - [00:12:48](#)

نعم مجموع الفتاوى ما فيها شيء. نعم. مجموع الفتاوى ما فيه الكلام هذا ما كنا نعرف هذه الزيادة. نعم لكنها صحيحة الا الا كلمة حرقها اليهود ما ادري التثبت نعم - [00:13:13](#)

وقال سبحانه وتعالى الكلام؟ المقصود بمضاعفة الحسنات هو المسجد الذي حرقه اليهود عليهم لعنة الله ويظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة والقبة المحيطة بها. وليس كذلك القبة هذه ما كانت موجودة انما بناها عبد الملك ابن مروان - [00:13:29](#)

ما كانت موجودة من قبل فهي مما احده عبد الملك بن مروان رحمه الله قد اخطأ في هذا وليس للصخرة ميزة ولا لهذه القبة ميزة نعم فيظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة والقبة المحيطة بها وليس كذلك - [00:13:53](#)

وقال تعالى ليس كذلك؟ نعم هذا ايضا يحتاج الى الله لان يشمل اشمل ما في الصخرة وما امامه وما خلفه وعمر رضي الله عنه اخذ المقدمة التي تلي الكعبة وبنى فيها المسجد الذي يسمى مسجد عمر - [00:14:16](#)

بان لا يستقبل المسلمون الصخرة نعم فهذا الكلام يحتاج الى تثبت المزيد الزيادة نعم وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه نعم وانه لما قام عبد الله يدعوه وانه لما قام عبد الله يدعوه وانه لما قام عبد الله يدعوه وسلم - [00:14:41](#)

وصفه بالعبودية فدل على انه لا يخرج احد عن العبودية لله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا عبودية عامة او عبودية خاصة نعم وقال تعالى - [00:15:10](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا وصفه بالعبودية ايضا في مقام التنزيل اشرف اشرف مقام والذي نزل الله عليه هو القرآن الكريم قال للموس قال الله للمشركين الذين يقولون ان القرآن من كلام محمد - [00:15:32](#)

ان كنتم في ريب من ذلك وانه كلام الله يشكون انه كلام الله يقولون ان السلام محمد محمد بشر مثلكم ينطق بلغتكم وبحروفكم فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم ادعوا من يشهد لكم بان - [00:15:54](#)

بان هذه السورة مثل القرآن مطابقة ان كنتم صادقين فلما عجزوا دل على ان القرآن ليس من كلام البشر وانما هو من كلام الله سبحانه وتعالى الشاهد مما نزلنا على عبدنا. نعم - [00:16:21](#)

وقال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى في مقام الوحي وصفه بالعبودية اشرف مقام فاوحى الله جل وعلا الى عبده ما اوحى او اوحى جبريل لنا فتدلى يعني جبريل كان قاب قوسين - [00:16:43](#)

او ادنى فاوحى الى عبده اي عبد الله يا عبد جبريل الظهير يرجع الى الله جل وعلا الى عبده اي عبد الله ما اوحى. فوصفه بالعبودية في مقام الوحي هذا من اشرف المقامات - [00:17:05](#)

لم يخرج عن العبودية في اشرف المقامات نعم وقال تعالى عيني يشرب بها عباد الله هذا في الجنة يفجرونها تفجيروا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا مخلوطة بالكافور - [00:17:21](#)

اطيب لرائحتها واصعب اطيب لطعمها فكان مزاجها كافور عينا يشرب بها اي منها عباد الله اهل الجنة فوصف اهل الجنة بانهم عباد الله دل على ان احدا لا يخرج عن العبودية لله جل وعلا - [00:17:44](#)

المقربون ويشربون من كأس ممزوجة بالمسك اعلى من هذا اعلى من الكافور في اخر السورة نعم وقال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا عباد الرحمن في اخر سورة الفرقان - [00:18:13](#)

صفهم الله باوصاف جميلة اولها انهم يمشون على الارض هونا ليس فيهم تكبر لمشيئتهم وانما يمشون مشية المتواضعين كما قال لقمان لابنه ولا تمشي في الارض مرحا ان الله لا يحب - [00:18:39](#)

كل مختال فخور وفي الاية الاخرى في سورة ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض فلن تبلغ الجبال طولا فاولياء الله وعباد الله عباد الرحمن يمشون مشية المتواضع لا مشية المتبخر - [00:19:02](#)

والمتكبر نعم ومثل هذا كثير متعدد في القرآن. مثل هذا الذي هو ان الله وصف عباده المتقين والابرار صالحين بل والانبياء والمرسلين وصفهم بالعبودية كثير في القرآن يرد على الصوفية الذين يزعمون ان احدا يخرج - [00:19:25](#) عن عبودية الله ويستغني عنها نعم فصل اذا تبين ذلك ومعلوم ان الناس يتفاضلون في هذا الباب تفاضلا عظيما تبين ذلك الذي سبق انه لا يخرج احد عن عبوديته لله مهما بلغ من الفضل - [00:19:53](#)

والمكانة الناس يتفاضلون في هذا في هذا في هذا المقام بالعبودية يتفاضلون في العبودية نعم ليسوا على حد سواء يتفاضلون بالايمان يتفاضلون في العبودية يتفاضلون في الاعمال الصالحة نعم اذا تبين ذلك فمعلوم ان الناس يتفاضلون في هذا الباب تفاضلا عظيما. يعني في العبودية - [00:20:19](#)

نعم. وهو تفاضلهم في حقيقة الايمان تفاضلهم في العبودية هو تفاضلهم في حقيقة الايمان لان العبودية من الايمان الاعمال من الايمان وكل ما كثرت الاعمال الصالحة قوي الايمان كل ما قلت نقص الايمان - [00:20:48](#)

ولهذا يقول اهل العلم الامام قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة فيمكن في المعصية فالمؤمنون يتفاضلون بالايمان بناء على ذلك ليسوا على حد سواء وفي هذا رد على المرجية - [00:21:13](#)

على المرجئة الذين يقولون الايمان شيء واحد ليس فيه تفاضل لانه التصديق بالقلب وهذا لا تفاضل فيه وهذا رد عليهم فالايامن يتفاضل بعضه اكمل من بعض نعم وهو تفاضلهم في حقيقة الايمان - [00:21:35](#)

وهم ينقسمون فيه الى عام وخاص نعم ولهذا كانت الهية الرب لهم فيها عموم وخصوص نعم اه الوهية الرب لهم لهم فيها عموم وخصوص الوهية الرب لهم ولهذا كانت الهية الرب لهم فيها عموم وخصوص العبودية يعني الالهية العبودية عموما بعضهم - [00:21:58](#)

اخص من بعض في العبادة واغوى وافضل ليسوا على حد سواء يتفاضلون بالايمان تفاضلهم بالاعمال واليقين فليس الايمان شيء واحد كما تقوله المرجئة نعم في نسخة الفتاوى يا شيخ ولهذا كانت ربوبية الرب لهم - [00:22:29](#)

منهية بمعنى واحد. نعم ولهذا كان قلنا تقول ان الربوبية والعبودية مثل الاسلام والايامن. اذا ذكر احدهما وحده دخل فيه الاخر. فاذا ذكرت الربوبية دخلت في اللوهية فاذا نشرت اللوهية دخلت فيها - [00:22:55](#)

الربوبية واذا ذكر جميعا صار توحيد الربوبية اه افراد الله بافعاله توحيد اللوهية افراد الله بافعال العباد نعم ولهذا كانت الهية الرب لهم فيها عموم وخصوص نعم. ولهذا كان الشرك في هذه الامة اخفى من ديبب النمل - [00:23:15](#)

بيكي عن الرياء المراد به الرياء لان الرياء شرك اصغر وهي يحصل للمؤمنين يحصل منهم نوع من الرياء هي يعني لبعضهم يحصل له لانه قل من يسلم منهم انسان يحب المدح وكل انسان يحب - [00:23:39](#)

الثناء وفي الانسان فربما انه يراني بشيء من اعماله وهو لا يشعر فيكون اشرف وهو لا يشعر وفي تلك خفي ولهذا يسمى الرياء بالشرك الخفي لانه في القلوب وليس ظاهرا مثل الشرك - [00:24:04](#)

الظاهر والشرك فاحذره فشرك ظاهر سجود للصنم والذبح لغير الله هذا شرك ظاهر لكن الشرك الذي في القلب هذا خفي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهو خطير لخفائه ودقته - [00:24:23](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اخاف عليكم الشرك الاصغر سئل عنه فقال الرياء يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه فهو يأتي على المؤمنين الشرك الاكبر - [00:24:47](#)

الخفي والشرك الاصغر قد يحصل من المؤمن لذلك يجب الحذر منه انذر منه خافه النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة اخوف ما اخاف عليكم نعم ولهذا كانشفع من جبين النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل - [00:25:05](#)

من يرى النملة السوداء على الصفاة السوداء في ظلمة الليل هذا تشبيه لان الرياء هو الشرك الاصغر يكون خفيا نعم ولهذا كان الشرك في هذه الامة اخفى من ديبب النمل - [00:25:27](#)

وفي الصحيح عرفنا ان المراد به الشرك الاصغر اما الشرك الاكبر فلا يحصل من اهل التوحيد فيحصل من المؤمنين انما يحصل الشرك الخفي هذا يحصل من بعض المؤمنين نعم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:25:47](#)

تعيس عبد الدرهم هذا من الشرك هذا من الشرك الاصغر فعيسى عبد الدرام اي الذي يتعلق قلبه بالدرهم يرضى له ولا يسخط له هذا عبد الدرهم الطمع عبودية الطمع بالشئ عبودية له لهذا الشئ - [00:26:07](#)

اليس هي عبودية يعني شرك اكبر انما هي شرك اصغر نعم فعيسى يعني هلك دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم متعس وهو الهالك الذين كفروا فتاة لهم واصل اعمالهم اي هلكا - [00:26:33](#)

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار شايفها درهم يكون من الفضة لتريكم من الذهب هذا في الاصل نعم تعس عبد القطيفة - [00:26:53](#)

سائلها الفراش المعروف من الصوف كن له خمل وله نقوش وله اما السجادة نعم تعلق قلبه بطمع الدنيا اما بدرهم واما بدينار واما بقطيفة واما فيكون لها هذا نوعا من العبودية - [00:27:11](#)

هذا نوع من العبودية نعم تعيس عبده الخميصة قميص كتاب يلبس نعم بعث وانتكس وكرر الدعاء عليه قرر النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء عليه وهو الذي يتعلق قلبه في اطماع الدنيا - [00:27:32](#)

ويرضى لها ويغضب لها دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فالمؤمن لا يتعلق قلبه هو يحب المال وياخذ المال لكن ما يتعلق قلبه بالمال ويرضى له ويسخط له نعم - [00:27:53](#)

وتعس وانتكس واذا شئت فلتنقش واذا شئت اصابته شوكة لا يقدر على اخذ الشوكة هذا دعاء عليه من الرسول صلى الله عليه وسلم بالعكس ان يعجز ان يأخذ الشوكة من رجله - [00:28:10](#)

هذا دعاء عقوبة له نعم ان اعطي رضي هذا هو السبب لاحظ هذا هو السبب نعم ان اعطي رضي وان منع سخط ان اعطي رضي وان منع سخط يعني سخطه ويرضاه لاجل الدنيا يحب من اجلها - [00:28:28](#)

ويبغض من اجلها ولا يحب من اجل الايمان ويبغض من اجل الكفر نعم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم وعبد الدينار على ان العبودية قد تكون للمخلوقات للمخلوقات - [00:28:48](#)

ان عبودية آآ عبودية عامة او عبودية نعم سمه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد القطيفة وعبد الخميصة وذكر ما فيه دعاء وخبرا وهو قوله تعس وانتكس واذا عش - [00:29:10](#)

تعيس وانتكس واذا شيك فلا انتقش نعم والنقش اخراج الشوكة من الرجل يعني يصاب بالعجز دعا عليه نعم والنقش اخراج الشوكة من الرجل والمنقاش ما يخرج به الشوكة اي من الناس يسمونه المنجاش بهذا الاسم نعم - [00:29:35](#)

وهذه حال من اذا اصابه هذه حال انتبه نعم وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح لكاهمه نعم لانه يعني معنى الحديث انه اذا اصابه الشر لم يستطع الخروج منه - [00:29:59](#)

تعش وانتكس واذا شيت فلا انتقش ما يستطيع يخرج من الشر والعياذ بالله يصيبه بسبب انه صار عبدا للدينار والدرهم والقطيفة والخميصة نعم وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح - [00:30:20](#)

لكونه تعس وانتكس فلا نال المطلوب ولا خلص من المكروه لانال المخلوب ولا ما حصلها الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ولا سلم من شر العبودية لغير الله عز وجل ولذلك تعس - [00:30:40](#)

وانتكس نعم فيه التحذير تعلق قلب المؤمن بالدنيا لها يرضى ولها يغضب ان يعطي رضي وان لم يعطى سحر وفي الاية عن المنافقين منهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا - [00:31:00](#)

فان لم يعطوا الى هم يسخطوني فراضهم وسخطهم لاجل الدنيا ما هم من اجل الدين والواجب العكس ان المؤمن يرضى ويغضب من اجل دينه اما الدنيا ان جاءت من طريق حلال اخذها واستعان بها على طاعة الله - [00:31:25](#)

وان لم تأتي لم يعلق قلبه بها نعم ان انال المطلوب ولا خلص من المكروه وهذه حال من عبد المال من عبد المال في ناس يعبدون المال ولذلك يقدمونه على طاعة الله عز وجل - [00:31:46](#)

ويتبعون المال وتجدهم دائما في بالاسواق والاسفار والبحار لكن لا يكون الى المساجد لا يأتوا الى المساجد الا نادرا ركن صلاة

الجماعة آآ هذا دليل على انهم آآ عبد الدرهم والدينار - [00:32:10](#)

نعم وهذه حال من عبد المال وقد وصف ذلك بانه اذا اعطي رضي وان منع سخط هذا هو الضابط في عبودية المال الضابط انه ان يعطي رضي عن الذي يعطيه - [00:32:34](#)

ولو كان عدوا لله وان لم يعطى سخط على من لم يعطه وان كان وليا لله فهو لا يحب ويبغض من اجل الدين وانما يحب ويبغض من اجل الدنيا نعم - [00:32:55](#)

لانه اذا اعطي رضي واذا منع سخط كما قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا. لذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عقد بابا في كتاب التوحيد - [00:33:13](#)

باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا نعم بانه اذا اعطي رضي واذا منع سخط كما قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فانهم يعني من المنافقين. من يلمزك يلمز الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:29](#)

ويتكلم في حقه ويتنخص الرسول صلى الله عليه وسلم في الصدقات زكوات بيت المال نعم ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. نعم. هذه من صفات المنافقين - [00:33:50](#)

المنافقين ان رضاهم وسخطهم لاجل الدنيا نعم ورضاهم لغير الله. نعم. وسخطهم لغير الله. نعم وهكذا حال من كان متعلقا برئاسة او بصورة هذه حال من كان متعلقا برئاسة لان لانه يبذل كل ما يستطيع لاجل ان يحصل على الرئاسة على قومه او على دولته -

[00:34:13](#)

ولو قدم دينه ثمنا لذلك والعياذ بالله نعم او صورة يعشق يعني عاشق لصورة لامرأة فيتعلق قلبه بهذه المرأة نعم وهكذا حال من كان متعلقا برئاسة او بصورة ونحو ذلك من اهواء نفسه - [00:34:43](#)

ان حصل له رضي وان لم يحصل له سخط. نعم. فهذا عبد ما يهواه من فهذا عبد ما يهواه من ذلك راح عبده يصلح ابدا نعم فهذا عبد ما يهواه من ذلك وهو رقيق له - [00:35:09](#)

فهو رقيق له رقيق وهواه يسترقه الطمع ويخضع من اجله نعم وهو رقيق له اذ الرق والعبودية في الحقيقة هو رق القلب وعبوديته. نعم الرق في الحقيقة هو رفق القلب - [00:35:26](#)

ليس رق البدن رق القلب وعبودية القلب ما يكون في القلب ولو تظاهر الانسان بخلاف ذلك فالعبرة بالقلب وليست بالبدن والكلام واللسان نعم والتعلق فكل ما نقيم دار على القلب - [00:35:50](#)

نعم بالرق والعبودية في الحقيقة هو رق القلب وعبوديته نعم. فما استرقى القلب واستعبده فهو عبده اي نعم ما استرق القلب واستعبده فهو عبده سواء كان الذي استرقه واستعبده هو الله - [00:36:12](#)

هذا هو المقصود وهو الذي خلق من اجله او قد يكون الذي استرقه فاستعبده مخلوق من المخلوقين من مال او امرأة او غير ذلك فهذا عبد لمن استرق نعم وما اشترط القلب واستعبده فهو عبده. ولهذا يقال - [00:36:31](#)

العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع نعم بيت من الشعر اه العبد حر ما قنع. اذا القناعية حرية واما الطمع فهو رق اذا طمعت كنت رقيقا لما طمعت به - [00:36:53](#)

اما اذا قنعت فانك تستغني تكون حرا ولا تتشوه الى الاطماع نعم ولهذا يقال العبد حر ما قنع لهذا يقال القناعة كنز لا يفقد كنز المال يعني ما هو بالكنز الذهب او الفضة - [00:37:14](#)

الكنز هو القناعة غنى القلب او الغنى غنى القلب كما في الحديث ما هو بالغنى كثرة المال الغناء غنى القلب. قد يكون الانسان عنده اموال الدنيا ولكن قلبه فقير وقد يكون العكس - [00:37:38](#)

ليس عنده شيء ولكنه قانع وحر حر من الاطماع عبوديته تكون لله عز وجل لا يؤثر عليها ومع مطامع الدنيا نعم ولهذا يقال العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع - [00:37:56](#)

وقال القائل اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت ولو اني قنعت لكنت حرا. قطعت مقامعي فاستعبدتني والطمع يسيطر على

الانسان ويكون عبدا له يأتمر بامرہ وينتهي عن نهيه ولو اني قنعت لكنت حرة - [00:38:23](#)

لو طمع صار حرا لكن لما طمع صار عبدا ورقيقا لما يطمع به نعم ويقال الطمع غل بالعنق الظلم غل في العنق. نعم. قيد في الرجل. غل في العنق وقيد في الرجل هذا الطمع - [00:38:49](#)

وهذا الطمع يقيدك ويغلك فلا تستطيع التصرف نعم هذا عبودية بجد نعم انك تكون اسيرا تكون وسيرا لمطامعك نعم ويقال الطمع غل في العنق قيد في الرجل. فاذا زال الغل من العنق زال القيد من الرجل - [00:39:14](#)

نعم الاصل الغلة العمر فاذا زال زال القيد الذي في الرجل اذا زاد الطمع يا للرق للمخلوقين نعم ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الطمع فقر - [00:39:47](#)

واليأس غنى وانها طمع فقط اللي عنده طمع ما يستغني ابدا لو حاز الدنيا كلها يبي مزيد يريد الزيادة لو اعطيت لادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا لابتغى - [00:40:08](#)

اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هذا قرآن نسخ لكن معناه باقي ان الانسان اذا ابتلي بالطمع فانه لا يكفيه شيء واذا رزق القناعة اكتفى باي شيء - [00:40:27](#)

بادنى شيء فالقناعة فيها خير كثير للانسان فيها حرية فيها شرف واما الطمع فانه جد للانسان وقيد في عنق غل في عنقه وقيد دينه نعم ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الطمع فقر واليأس غنى واليأس غنى - [00:40:50](#)

اذا يأس الانسان فانه يكون غنيا بحيث انه لا يلتفت الى شيء ولا يزن بشيء ولهذا يقولون الياس فوه والياء قوة ما الطمع فهو ضعف نعم وان احكم اذا ينس من شيء استغنى عنه. نعم - [00:41:21](#)

وان احكم اذا يأس من شيء استغنى عنه ايش وان احكم اذا يأس من شيء استغنى عنه اي نعم اذا اذا ينس من الشيء استغنيت عنه ولم تلتفت له نعم - [00:41:45](#)

وهذا امر يجده الانسان من نفسه. نعم. فان الامر الذي ييأس منه لا يطلبه ولا يطمع فيه. الياس قوة يقولون واذا ينس من الشيء استرخت ولا تلتفتني ولا يخطر على بالك - [00:42:05](#)

نعم فان الامر الذي ييأس منه لا يطلبه ولا يطمع فيه ولا يبقى قلبه فقيرا اليه ولا الى من يفعله نعم. واما اذا طمع في امر من الامور ورجاه فان قلبه يتعلق به - [00:42:23](#)

فيصير فقيرا الى حصوله والى من يظن انه سبب في حصوله وهذا في المال والجاه والصور وغير ذلك. المال يطمع في المال ولذلك يكون المال هو هم هو اكبر همهم - [00:42:41](#)

له يرضى وله يسخط وله يوالي وله يعادي والجاه وجاه ايضا بلى حب الرئاسة ايضا بلى ان المطلوب التواضع يحب الرئاسة يضحى دينه وبشرفه علشان يحصل على الرئاسة ويعمل كل - [00:42:59](#)

كل شيء هذا الجان والثالث والصور السور العشق يعني عشق النساء والتعلق بالنساء ولذلك امر الله بغض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضون - [00:43:27](#)

ابصارهن ويحفظن خروج يغضون من ابصارهن ويحفظن فروجهن لان هذا فيه نجاة للمسلم من الذلة للشهوات والعشق والصور فمن غص بصره سلم واذا سلم طهر قلبه ذلك اذ كانه واما النظر الى ما حرم الله - [00:43:52](#)

فانه ذلة في القلب دنس في السلوك نعم وهذا في المال والجاه والصور وغير ذلك قال الله تعالى عن الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون - [00:44:16](#)

ال خليل ابراهيم عليه السلام امر قومه قال ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا يدعون من دون الله من الاصنام تماثيل لا يملكون لكم رزقا لانهم تجارة ظعيفة - [00:44:38](#)

او او حيوانات او ادميين لا لا يملكون لكم قصة. الرزق ان الرزق بيد الله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه لا تطلبوا الرزق من الناس اطلبوا الرزق من الله جل وعلا الذي يملك الرزق - [00:44:56](#)

ان الله هو الرزاق قوة المتين فعلق قلبك بالله عز وجل واعبد له عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اذا كنت تريد العزة فاعمل بهذه الوصية اطلبوا الرزق من الله واعبد الله عز وجل واشكره اذا انعم عليك - [00:45:18](#)

حصلت على نعمة اعترف لله بالفضل والمنة ولا تقل هذا بسبب فلان او بسبب جهدي او او كسبي او كسبي هذي وصية ابراهيم عليه السلام لقومه. وهي وصية لكل الناس - [00:45:41](#)

نعم قال الله تعالى عن الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون اليه مردكم ويحاسبكم اما هذه فلا تملك لكم ضرا ولا نفعا ولا - [00:45:55](#)

ليس ليس عندها جزاء لكم يوم القيامة نعم فالعبد لابد له من رزق وهو محتاج الى ذلك لابد ما هو بمعنى الكلام الذي سبق انتبهوا ما هو معنى الكلام الذي سبق انك - [00:46:16](#)

الرزق ولا تطلب الرزق كما قال الخليل ابتغوا عند الله الرزق اطلب الرزق من ربك سبحانه وتعالى اطلب الرزق لكن لا تطلبه بذلة من المخلوقين بل اطلبه من الله جل وعلا - [00:46:34](#)

قال تعالى قال سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره جعل الله لكل شيء قدر نعم فالعبد لا بد له من رزق وهو محتاج الى ذلك - [00:46:52](#)

فاذا طلب رزقه من الله صار عبدا لله فقيرا اليه وهذا هو المطلوب ادفعوا عند الله جزء او اعبدوه. نعم واذا طلبه من مخلوق صار عبدا لذلك المخلوق فقيرا اليه - [00:47:13](#)

بلا شك يخضع له ويذل له ويلتمس رضاه ويخاف من سخطه وغضبه عليه يداريهم ويجل له وهو عبد مثله نعم واذا طلبه من مخلوق صار عبدا لذلك المخلوق فقيرا اليه. ولهذا كانت مسألة المخلوق محرمة في الاصل - [00:47:30](#)

سؤال المخلوق تسأله المال او اي شيء محرمة في الاصل لان هذا ذل للمخلوق ولكن قباح المسألة عند الحاجة كما يأتي صباح المسألة للمخلوق عند الحاجة اما اذا استغنييت فلا تسأل الناس - [00:47:56](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى نعم فاصل السؤال محرم وفيه وعيد شديد نعم ولهذا كانت مسألة المخلوق محرمة في الاصل؟ في الاصل والا قد تجوز في بعض الاحيان نعم وانما ابيحت للضرورة انما ابيحت للضرورة اذا اختلفت - [00:48:22](#)

الى ذلك فلا بأس ان تسأل من المخلوق نعم وفي النهي عنها احاديث كثيرة في الصحاح والسنن والمثاني. نعم. كقوله صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة يعني الكتب التي تلتزم بالصحة - [00:48:48](#)

فرج الاحاديث الصحيحة والسنن هي التي تشتمل على الاحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة ايضا والمسانيد هي التي آتت على على الاسناد مسند ابي بكر يورد فيه كل الاحاديث الواردة عن - [00:49:09](#)

ابي بكر مسند عمر يورد وهكذا هذي المسانيد تعيند للرجال ومسند الامام احمد نعم كقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة باحكم حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة من لحم. هذا وعيد شديد والعياذ بالله. ينخلع - [00:49:33](#)

لحم وجهه اذا اكثر من الاسئلة من السؤال الناس طارت مهنته واعتماده على الناس اه انه متوعد بهذا الوعي نعم وقال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه - [00:49:57](#)

جاءت مسأله يوم القيامة خدوشا او خموشا او خدوشا في وجهه. نعم يتجرح وجهه يوم القيامة بمسأله كلها اثار سيئة يتضح بها يوم القيامة امام الناس اذا كان يسأل من غير حاجة - [00:50:18](#)

نعم وقوله لا بد ان يتخذ المسألة حرفة هو الذي يصاب بها والعياذ بالله نعم وقوله لا تحل المسألة الا لذي غرم مفضع لا تحل المسألة يعني دل على انها محرمة - [00:50:40](#)

لكنها تحل عند الضرورة لثلاثة ثلاثة اشخاص يقل لهم المسألة. نعم لا تحل المسألة الا لذي غرم مفضع لذي غرم مخضع يعني فقير غارم لنفسه عليه ديون لا يستطيع سداها - [00:50:58](#)

فهي تحل له المسألة حتى يصيب اه ما يثبت ديونهم هي التي يعجزوا عنها هذا غارم لنفسه او غارم بغيره غالب الاصلاح غالب

لاصلاح ذات البين ان يتوسط الصلح بين القبائل وبين - 00:51:20

الناس من سوق مال من عنده هذا يساعد من الزكاة ولا يترك تحمل الغرامة وحده نعم ان لذي غرم مفضع او دم موجه او دم موجه عليه دية ولا يستطيع التسديد - 00:51:40

نعم او فقر مدقع او فقر مدقع يعني آ فقر شديد يعني شديد فيسأل قدر ما يسد رمقه حاجته ثم يمسك حتى يصيب ادادا من عيش ثم يمسك عن السؤال - 00:51:59

بعض الناس والعياذ بالله اذا ابتلي بالسؤال قد يسأل في الاول لحاجة ثم يستمرئ السؤال ويستمر ويصير حرفة له هذا هو الذي عليه الوعيد الشديد نعم وهذا المعنى في الصحيح وفيه ايضا - 00:52:20

نعم يأخذ احدكم حبله فيذهب فيحتطب خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه هذا ارشاد منه صلى الله عليه وسلم الى طلب الرزق والاحتراف اذا كان يقدر على الاحتراف وطلب الرزق - 00:52:38

فلا يسأل الناس ولو كان محتاجا ولو كان محتاجا هذا غني بالقوة غني بالقوة فيأخذ حبله وفأسه ويذهب الى الجبل ويأتي بالحطب ويبيع ويكف الله بذلك وجهه عن الناس هذا ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

ارشد الى العمل وطلب الرزق والا تنظر الى ايدي الناس وما يعطونك الناس نعم خير له من ان يسأل لان يأخذ احدكم حبله فيذهب فيحتضر خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه - 00:53:19

نعم فالذي يحترف الذي يحترف اي حرفة يتعيش بها احسن من الذي يسأل الناس نعم والعمل شرف العمل طلب الرزق شرف ورفععة وعزة واهجور صاحبه مأجور خير نعم وقال صلى الله عليه وسلم - 00:53:40

ما اتاك من هذا المال وانت غير سائل ولا مستشرف فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك نعم اذا اعطيت شيء من غير انك تتطلع اليه انسان ابتدأك اعطاك فخذ فان شئت تنتفع به وان شئت تدفعه لغيرك - 00:54:06

ولا تتبع نفسك الناس وما لا فلا تشبعه نفسك يعني ما لم يأتك بدون طلب لا تتبعه نفسك ده حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ما اتاك من هذا المال وانت غير سائل ولا مستشرف فخذ - 00:54:28

وما لا فلا تتبعه نفسك فكره اخذه مع سؤال اللسان واستشرف القلب ولا تتبع نفسك القلب وطمع القلب او سؤال اللسان. نعم وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:54:52

من يستغني يغنه الله. نعم جنس العمل من يستغني دونه الله ومن يستعفف يعفه الله نعم من يستغني يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - 00:55:14

من الصبر يصبر الانسان ولو على شظف العيش ويطلب الرزق ولكن يصبر ولا ولا يلين للناس او يذل للناس ينظر الى ما بأيديهم يكون عنده صبر نعم واوصى صلى الله عليه على العمل والتعب ايضا يصبر على العمل والتعب - 00:55:35

ولا يسأل الناس نعم المصطفى صلى الله عليه وسلم خواص اصحابه الا يسألوا الناس شيئا. نعم اوصى صلى الله عليه وسلم عند البيعة عند مبايعتهم له انهم لا يسألون الناس شيئا مهما كان - 00:56:05

لان السؤال فيه ذلة للمخلوق حتى ولو غير المال فكان احدهم يسقط سوطه في الارض فلا يقول لاحد ناولني اياه ينزل هو ويأخذه نعم يعني الناس نعم واوصى فوصى اصحابه الا يسألوا الناس شيئا - 00:56:23

وفي المسند ان ابا بكر كان يسقط السوط من يده فلا يقول لاحد ناولني اياه ويقول ان خليلي امرني الا اسأل الناس شيئا نعم وفي صحيح مسلم وغيره عن عوف بن مالك - 00:56:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم بايعه في طائفة واسر اليه كلمة خفية الا تسألوا الناس شيئا فكان بعض اولئك نفر يسقط الصوت من يد احدهم ولا يقول لاحد ناولني اياه - 00:57:03

نعم بل هو ينزل ويأخذه استغناء عن النفس مهما امكن في هذا رفعة وعزة وشرف واما اذا استخدم الناس لطلب منهم فانه يذل لهم نعم وقد دلت النصوص على الانسان اذا عود نفسه على الشيء ولو كان قليلا فانه يتجراً الى الكثير - 00:57:21

نعم لا يفتح الباب على نفسه مهما مهما امكنه الاستغناء عن الناس انه يستغني عنه. مهما امكنه ذلك نعم وقد دلت النصوص يكفي

نقف عند هذا المناسبة السياق المناسبة هنا بعبودية - [00:57:48](#)

نوع من العبودية والرسالة العبودية كما هو العنوان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العبودية الانبياء اخف من عبودية بقية

المؤمنين بلا شك ان اكمل الناس عبودية هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانهم اعلم بالله - [00:58:10](#)

من غيرهم ولان النعمة عليهم اكبر من غيرهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان المسجد الاقصى ليس بحرم وان الحرمين

هما مكة والمدينة فقط. فكلامه صحيح؟ هذا صحيح. نعم. المسجد الاقصى ما سماه الله حرما - [00:58:38](#)

ما سماه الله حرما وانما سماه المسجد الاقصى وليس له حرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امام الحرمين مكة حرما ابراهيم

عليه السلام والمدينة حرما محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:04](#)

واما المسجد الاقصى فليس له حرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الى اين كانت قبلة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه

عندما كانوا في مكة هل يصلون الى الكعبة او الى بيت المقدس - [00:59:25](#)

الى بيت المقدس لكني يجعلون الكعبة بينهم وبينهم كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ضعف احد محققي كتاب العبودية - [00:59:44](#)

ان الصلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة وصح حديث الحاكم ان الصلاة فيه بمئتين وخمسين صلاة. فما الصواب في ذلك

وفقكم الله لهذا ما له شغل للتضعيف لا معروف ومعروف عند المسلمين والعلماء والعوام - [01:00:02](#)

لو بخمس مئة صلاة ومشكور هذا مشغول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر كونه جاء في بعض الاحاديث مئتين وخمسين لا

يمنع ان يكون ايضا خمس مئة لان العدد لا مفهوم له - [01:00:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد اثرا عن عبد الملك ابن مروان ان الصخرة يضع الرب

عز وجل عليها قدمه. وما صحة هذا الكلام - [01:00:41](#)

لا اصل لهذا الكلام فيما اعلم وليس بالصخرة ميزة انما يعظمها اليهود فقط نعم يقول قبل الى المسجد الى المسجد الاقصى الى

المسجد الاقصى وليست الى الصخرة انما هذا اليهود هم اللي يعظمون السفارة. نعم - [01:00:57](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما وجه التخطئة لعبد الملك بن مروان رحمه الله حينما بنى القبة لانه لا دليل على ذلك ان القبة يبني

عليها ويضع عليها ستائر ما عليه دليل وهذا تعظيما لها - [01:01:19](#)

ولم يعظمها الله سبحانه وتعالى يقال ان عبد الملك اراد بهذا منافسة ابن الزبير عن ابن الزبير بنى الكعبة اراد هو ان يبني على الصخرة

لاجل المنافسة والله اعلم لكن عفا الله عنه وغفر الله له. نعم - [01:01:36](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء فائتي عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال

الديار هذولا المجوس بعثهم الله على بني اسرائيل عقوبة لهم - [01:01:55](#)

دخلوا المسجد واهانوا المسجد وداسوه لا نجوس بقيادة مختنصر مع ملك المجوس نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله اكمالا للسؤال

يقول بعض المفسرين المعاصرين يقول يستحيل ان يكونوا قوما كفارا نظرا لان الله قال عبادا لنا هذا جاهل هذا جاهل - [01:02:13](#)

هذي عبودية عامة كما عرفتم يكافر عبد لله بمعنى العبودية العامة لا العبودية الخاصة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر شيخ

الاسلام رحمة الله عليه في تعريفه للعبادة انها اسم جامع لما يحبه الله - [01:02:38](#)

هو يرضاه فهل ذكره للرضا بعد المحبة؟ بمعنى زائد وما هو متى رادس؟ يحبه الله ويرضاه لا يحب الا شيئا يرضاه ولا يرضى الا شيئا

تحبه. نعم تأكيد من باب التأكيد - [01:03:00](#)

نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل للمسلم ان ينادي الكافر بقوله يا عبد الله لدخوله في العبودية العامة؟ لا لان هذا تكريم له فيقولوا

يا عبد الله ان هذا تكريم له - [01:03:18](#)

نعم بل يقول له يا انسان يا ادمي يا انسان اتق الله الله خلقك لعبادته وهكذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصلاة في

بطحاء قريش تعتبر صلاة بمئة الف صلاة ايه؟ هل الصلاة في بطحاء قريش - 01:03:35

اطحى قريش؟ نعم صلاة داخل الاميال الف صلاة يغسل الاميال لان كله يسمى المسجد الحرام كله يسمى ما كان داخل الاميال كله يسمى بالمسجد الحرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل - 01:03:59

كثير ما يفكر بالدنيا حتى في صلاته فهل يدخل هذا في حديث تعس عبد الدرهم عليه ان يستعيز بالله ما هو يستعيز بالله من الشيطان في اول صلاته من اجل هذا من اجل انه يقبل على الله ويتخلص منه - 01:04:20

من غير الله عز وجل فاذا خطر بقلبه شيء من هذا يرفضه ويرفضه ويرجع الى صلاته ولا يضره ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة بالذات تحب الثناء والمدح - 01:04:38

فهل هذا من الشرك حتى لو طلبت المدح من زوجها مثلا نعم يهوى الثناء مقصر ومبرز حب الثناء طبيعة الانسان يكون الانسان يحب الثناء هذي طبيعة في الانسان محبوبا عليها - 01:04:57

لكن ما يرضى لها او يغضب لها نعم هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اسمي عبود ويمكن لاحد منكم يحب انه يذم ويسب بعض الاحاديث من يحب انه يمدح ويثنى عليه - 01:05:20

هذا ما يظر اذا كان ما يحب ما يبغض يوالي ويعادي على علي. نعم الله يقول يا فضيلة الشيخ انا اسمي عبود او عبود وينكر علي بعض الاخوان ويقولون ان اسمك لا يجوز - 01:05:37

فهل كلامهم صحيح؟ ما يجوز؟ نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الطريقة المثلى للعلاج من الرياء الذي هو الشرك الخفي وفقكم الله الاخلاص لله الحذر منه والخوف منه - 01:05:53

والاخلاص لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اتخذ الهه هواه هل يعتبر كافرا؟ ام ان في المسألة تفصيل هذا يختلف اذا اذا جعل هواه دائما حاكما على القرآن وعلى السنة ولا يقبل الا ما يوافق هواه. هذا كفر بالله عز وجل - 01:06:13

اما اذا كان مسلم ولكن عنده شيء من الهوى هذا عاصي فيه معصية لكنه ليس بكافر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدخلوا في مسألة المخلوق ان يسأل الانسان مرتبة اعلى من مرتبة في الوظائف الحكومية - 01:06:39

او في التعليم مع انه مستحق لهذه المرتبة هذا حق له ما يلام عليه الانسان يطلب الترفيه اذا كان مستحقا له من حقوقه ولا يلام عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اطالب صاحب العمل واطالب الكفيل بزيادة الراتب. فهل هذا من مساءلة الناس -

01:06:59

هذا طلب حقه تطلب زيادة الاجرة لانك تعمل في مقابل عمل ففي مقابل عمل ما في منة لاحد الا لله سبحانه وتعالى نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نصيحتكم للرجل الذي ادمن حب النظر الى الصور المحرمة - 01:07:23

يتوب الى الله باب التوبة مفتوح توب الى الله ويخاف من الله ويا الله يتوب على من تاب تذكر العقوبة وتذكر اه اضرار النظر المحرم يتوب الى الله عز وجل ما يستمر في هذا ويقول انا مبتلى او انا ما يجوز - 01:07:48

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا منع الانسان من المال الذي هو من حقه فسخط لاجل ذلك وهذا لاجل المال الذي يصرفه على اولاده كونه يسخط على من ظلمه يدعو على من ظلمه لا بأس هذا ظلم - 01:08:09

هذا ظلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى هذا الحديث اللهم اجعلني اغنى خلقك بك وعفر عبادك اليك واضح معناه ان الانسان يستغني بالله نعلي بالله عن غيره - 01:08:29

ويفتقر الى الله ولا يفتقر الى غير الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما مدى صحة ان الصوفية ما مدى صحتها ان الصوفية يؤمنون بالقدر ولا يتقيدون بالشرع - 01:08:51

والقدرية يعملون بالشرع وينفون القدر معتزلة يعني المعتزلة المعتزلة يؤمنون بالشرع وينفون القدر ويقول الانسان يطيع باختياره ويعصي باختياره وليس لله تقدير انه يعصي وانه يطيع اما الجهمية المرجئة وغيرهم - 01:09:10

فعلى العكس غلاة الصوفية فهذا العكس يؤمنون بالقدر ويغلون فيه ويلغون الشرع يقولون ما الشرع ما له فائدة ما دام الله قدر هذه

الاشياء فلا بد ان تقع وهذا هو الطاعة - 01:09:40

لا وافقنا القدر فقد اطعنا الله فيغالطون في هذا او شاء الله ما اشركنا ان شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء هذه هذه ابليس عليه لعنة الله احتج بهذا - 01:09:57

قال ربي بما اغويتني ولم يقل يستغفر الله ويتوب اليه مثل ما حصل من ادم عليه السلام وانما احتج بالقدر فلعله الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لمن خاف الوقوع في الفاحشة - 01:10:13

ان يسأل الناس من اجل ان يتزوج نعم اذا وصل الحد الى انه يخاف على نفسه من العنت وليس له استطاعة فله ان يسأل الناس من الزكاة يستحق الزكاة - 01:10:34

نعم او يسألهم تبرأ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بحمد الله انا شاب مستقيم طالب للعلم في نفس الوقت احتجت للمال للزواج ولكف يدي عن سؤال الناس سلكت طريقا طريقا تجاريا لمشروع ما - 01:10:55

فهل هذا من الطمع وعبودية المال انت مأمور بطلب الرزق مأمور بطلب الرزق شيء مأمور به طلب الرزق فهو عند الله رزق واعبدوه علق قلبك بالله واطلب الرزق لا تعلق قلبك بالنفس - 01:11:16

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من علم ان قريبا له محتاج او جارا له فقام وسعى عند اصدقائه واقربائه بجمع بعض المال له يستغني به عن السؤال فهل من قام بجمع المال يدخل فيمن يسأل الناس - 01:11:35

لا هذا يعين على البر والتقوى رفع حاجة المحتاج محتاج بحاجة الى الصدقات والى الزكاة فهذا يسعى في اعانته على دفع حاجته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ايها خير الدال على الخير كفاعله - 01:11:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ايها خير لطالب العلم ان يعمل وينشغل عن طلب العلم ام يتفرغ وينفق عليه احد من الناس يجمع بينهما يعمل ويطلب العلم يعمل في فترات ويطلب العلم في فترات - 01:12:17

فهم الصحابة يعملون بالليل ويطلبون العلم عند الرسول صلى الله عليه وسلم بالنهار وكذلك كان طلبة العلم في مجدي الى عهد قريب كانوا يشتغلون بالليل يطلبون الرزق يحملون الماء يجيئون للبيوت - 01:12:38

الاجرة ويطلبون العلم على المشايخ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعرف رجلا يجلس عند احدى عند احد المحلات التجارية اعرف ايش؟ اعرف رجلا يجلس عند احد المحلات التجارية - 01:12:56

منذ سنين ويسأل الناس المال وقد هيا له مكانا ولا يظهر عليه علامات الحاجة. سؤال هل يجوز لي ان ابلغ عنه لاني اظن انني اذا نصحته فسيقول انني محتاج انت - 01:13:16

واذا نصحته هديت ما عليك نعم لا تبلغوا عنه انصحوا نصيب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله التسمي باسم عبده هل يجوز لا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:13:35

قل ينقل بعض الناس عنكم بانكم يقول ينقل بعض الناس عنكم بانكم افتيتم بعدم جواز الصلاة في المسجد الاقصى في الوقت الحاضر لانها محتلة من قبل اليهود. فهل هذه الفتوى صحيحة - 01:13:53

اعوذ بالله من هذه الفرية وهذا الكذب المسجد الاقصى تبقى حرمة وفضله الى اخر الزمان طلعت فيه باقي فهو الاجر والثواب باق فيه وهو احد المساجد الثلاثة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:14:09

ما رأي فضيلتكم في من يقول؟ ان مشروعية جمع الصلاة حال نزول المطر هي دليل على وجوب الصلاة في الجماعة. وعلى اهميتها فهل هذا صحيح نعم له وجه هذا له وجه - 01:14:32

انه من اجل المحافظة على الجماعة وبيع الجمع عند العذر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم المسح على الخفين؟ اذا كانت الجوارب او الشراب خفيفة اذا لبس شيئا خفيفا او مخرقا ولبس ثوبه شي سائر - 01:14:49

الذي استوقه خف سائر او جوار الثاني يمسخ على الاعلى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم حلق الرأس كله والمداومة على ذلك. وهل من داوم على ذلك يكون متشبها بالخوارج - 01:15:12

هذا مباح لا بأس بحلق الراس مباح لا بأس به ولا يكون متشبها بالخوارج خوارج لهم مذهب اهلهم مذهب معروف تفسير المسلمين والخروج على ولي الامر. ولا اما حلق الرأي فهو مباح تتركه مباح - [01:15:32](#)

علشان الخوارج لا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امام بيتنا مثيل للمجاري. حيث ان مجاري البيت كانت تسيل ويوم الخميس الماضي حصل مطر اختلط فيه ماء المجاري بماء المطر - [01:15:54](#)

فقد وقع على ثوبي شيء من ذلك الماء فما حكم الصلاة التي صليتها بذلك الثوب اولا لماذا تترك اه المجاري تسيل على وجه الارض؟
ليه ما تعمل له قصبه ولا شيء - [01:16:13](#)

يحفظها او تطلب من البلدية ان تعمل شيئا يصون مياه المجاري عن الناس ثانيا ما دمت تعلم ان هذا الماء مختلط بالنجاسة اصاب ثوبك فانه يكون نجسا عليك ان تعيد الصلاة ان تغسل النجاسة وتعيد الصلاة - [01:16:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه سائلة من فرنسا تقول عندي قصتان صغيرتان واحيانا اقوم بتنظيفهما مما ايش؟ عندي طفلتان صغيرتان واحيانا اقوم بتنظيفهما مما يضطرني الى لمس العورة فهل ينتقض وضوئي بذلك - [01:16:52](#)

نعم هي لمست العورة القبل او الدبر مباشرة بدون حائل ينتقض الوضوء. اما اذا كان من وراء حائل فلا بأس ما ينتقض الوضوء. نعم وتقول في سؤالها الاخر الى اي حد يشرع للمرأة ان تقصر شعرها شعر رأسها. لا تقصر شعر رأسها الا - [01:17:17](#)

ما في حج او عمرة قدرا منه وما عدا ذلك تترك رأسها ولا يأخذها التقليد والتشبه الى العبث بشعر رأسها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من المغرب يقول انا مدرس بالثانوي - [01:17:40](#)

في المغرب هل يجوز لي البقاء في هذا المنصب مدرسا للرجال والنساء؟ مختلطين - [01:17:59](#)